هجمتم الشام إذ غابت فوارسه ... والذئب يعرض حتى يحضر الأسد .
وأطمعتكم حماة في ممالكنا ... والمطمع السوء مقرون به النكد .
وما حماة وإن بانت بضائرةٍ ... والظفر إن قص لم يألم له الجسد .
ويستعاد وميض الهند ثانية ... إذا نزلنا ومن قبلينا صدد .

الألقاب .

الثمانيني النحوي : اسمه عمر بن ثابت ابن الثمانيني النحوي : إبراهيم بن نصر .

ثمامة .

ثمامة ابن بجاد الصحابي .

ثمامة بن بجاد بالباء الموحدة والجيم رجل من عبد قيس له صحبة كوفي روى عنه العيزار بن حريث وأبو إسحاق السبيعي ذكره ابن أبي حاتم .

ابن حزن القشيري .

ثمامة بن حزن القشيري يعد في الطبقة الثانية من التابعين .

حديثه عند البصريين . روى عن ابن عمر وأبي الدرداء وسمع عائشة . روى عنه الأسود بن شيبان البصري والجريري . وأبوه حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي .

ابن شفي .

ثمامة بن شفي بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء آخر الحروف الهمداني الأصبحي أبو علي تابعي عداده في أهل مصر سمع فضالة بن عبيد وروى عنه عمرو بن الحارث ومحمد بن إسحاق .

قاضي البصرة .

ثمامة بن عبد ا بن أنس بن مالك الأنصاري روى عن جده وعن البراء بن عازب وولي قضاء البصرة وكان يقول : صحبت جدي .

وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترميذي والنسائي وابن ماجة .

وتوفي في حدود العشرين والمائة .

ابن أثال الصحابي .

ثمامة بن النعمان بن مسلمة بن عبيد بن يربوع بن الدؤل بن حنيفة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

لما اغتسل وجاء إلى النبيّ A وقال : يا محمد ما كان على الأرض وجه أبغض إليّ من وجهك وما على الأرض وجه أحبّ إليّ من وجهك وا لا يحمل إلى مكة حبة من طعام يسلموا فقدم

اليمامة فحبس عنهم فشقّ ذلك عليهم فكتبوا إلى النبيّ ص2 : إنك تأمر بصلة الرحم وإن ثمامة حبس عنا الحمل فكتب إليه النبي A فحمل إليهم وكان ثمامة ممن ثبت حين الردة على الإسلام وله مقام محمود في الرد على مسيلمة ولما أغلظ لمسيلمة وبرئ منه قال : ما قضيت حق رسول ا A بعد .

فجمع بني حنيفة فخطبهم فقال : يا بني حنيفة إني أرى فيكم بغياً ولجاجة والبغي هلاك واللجاج نكد في كلام قال فيه : وإنكم وا لو قاتلتم أمثالكم لما خفت أن يغلبوكم ولكنكم تقاتلون النبوة بالكهانة والقرآن بالشعر والأنصار بالكفار والمهاجرين بالأعراب فلو كان لنادم إقالة أو لشاك بقاء لم نكره أن تذوقوا عواقب ما أنتم فيه ولكنه هلاك الأبد .

فأعظمه القوم أن يجيبوه وثبتوا على أمرهم فرجع مغضباً وقال : - من الطويل - .

أهم بترك القول ثم يردني ... إلى القول إنعام النبيّ محمد .

شكرت له فكي من الغل بعدما ... رأيت خيالاً في حسام مهند .

وقال : - من الطويل أيضاً - .

دعانا إلى ترك الديانة والهدى ... مسيلمة الكذاب إذ جاء يسجع .

فيا عجباً من معشرٍ قد تتابعوا ... له في سبيل الغي والغي أشنع .

منها : .

وفي البعد عن دار وقد ضل أهلها ... هدىً واجتماع كل ذلك مهيع .

رأس الثمامية من المعتزلة .

ثمامة بن أشرس النميري .

كان جامعاً بين سخافة الدين والخلاعة مع اعتقاده بأن الفاسق يخلد بالنار إذا مات على فسقه من غير توبة وهو في حال حياته في منزله بين منزلتين .

وانفرد عن أصحابه المعتزلة بمسائل منها قوله : إن الأفعال المتولدة لا فاعل لها إذ يمكن إضافتها إلى فاعل أسبابها حتى يلزم أن يضيف الفعل إلى ميت مثلما إذا فعل السبب ومات ووجد المتولد بعده ولم يمكن إضافتها إلى ا تعالى لأنه يؤدي إلى فعل القبيح وذلك محال فتحير فيه وقال : المتولدات أفعال لا فاعل لها : ومنها قوله في الكفار والمشركين والمجموس واليهود والنصارى والزنادقة والدهرية إنهم يصيرون في القيامة تراباً وكذلك قوله في البهائم والطيور وأطفال المؤمنين .

ومنها قوله : الاستطاعة هي السلامة وصحة الجوارح وخلوها من الآفات وهي قبل الفعل